

اهتمام العرب الشديد بالبلاغة والشعر في الجاهلية | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذیر وبشیر وان استغفروا ربکم ثم توبوا اليه يمتعکم متعاما حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا -

00:00:00

اني اخاف عليکم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعکم وهو على كل شيء قادر هذه الایات الاربع يا فواتح البر والخير من سورة هود وقد اشرت في درسين سابقین الى ما تحتويه -

00:00:29
السورة السابقة وهي سورة يونس وهذه السورة اللاحقة وهي سورة هود من الامور التي تقيم المجتمع السعيد المتماسک المتعاون المتحاب المتوااد ومن الشبه بين السورتين ان كل واحدة منها فتحت -

00:01:12
بالف لام راء وسنت التی بقیة الایة هناك تلك ایات الكتاب الحکیم وشرحـت معنی الحکیم هناك. وهنا قال بعد الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت لـد حکیم خبیر. كتاب يعني هذا كتاب. طبعـا الحروف المفرقة اطلـت فيها الكلام -

00:01:47
وانـها للدلالة على التحدی والا عجـاز لـان الله تبارـك وتعـالى انـزل القرآن بلسان عـربـی مـبـین وـقـرـیـش بـصـفـة خـاصـة وـسـائـر الـقبـائـل الـعـربـیـة بـصـفـة عـامـة هيـئ لـه ان تستـعد لـاستـقبال هـذا القرآن العـظـیـم. فالـهمـمـهـم الله عـز وـجـل -

00:02:20
قبـيل بـعـثـة النـبـي مـحـمـد صـلـی اللـه عـلـیـه وـسـلـمـ انـ يـقـیـمـوا اـسـوـاقـا هـیـ لـلـتـجـارـة. وـلـکـ هـذـه الـاـسـوـاقـ وـانـ کـانـ لـلـتـجـارـة کـانـ فـی جـوـانـبـ مـنـها مـنـابـرـ عـالـیـة. يـجـلسـ عـلـیـها اـحـدـ کـبـارـ شـعـرـاءـ الـعـربـ -

00:02:57
وـعـظـمـاـهـمـ وـحـکـمـاـهـمـ لـیـأـتـیـ الشـاعـرـ اوـ النـاثـرـ منـ اـقـصـیـ الـشـمـالـ منـ جـزـیـرـةـ الـعـربـ اوـ منـ اـقـصـیـ الـغـربـ اوـ منـ اـقـصـیـ الـشـرـقـ لـیـلـقـیـ فـیـها قـصـیدـةـ اوـ يـلـقـیـ فـیـها خـطـبـتـانـ يـجـتـمـعـ اـهـلـ السـوقـ عـلـیـهـ -

00:03:22
کـانـوا يـسـتـغـلـونـ هـذـه الـاـسـوـاقـ لـلـتـفـاخـرـ وـالـتـبـاـیـنـ بـالـفـصـاحـةـ وـالـبـلـاغـةـ وـالـکـلـامـ الـعـالـیـ الرـفـیـعـ سـوـاءـ کـانـ هـذـا الـکـلـامـ نـشـرـاـ اوـ کـانـ هـذـا الـکـلـامـ شـعـراـ حـبـرـهـ حـبـبـ اللـه وـرـسـوـلـهـ وـسـيـدـ خـلـقـهـ مـحـمـد صـلـی اللـه عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ اـنـ يـبـعـثـ -

00:03:46
کـانـ يـهـتـمـ الـعـربـ اـشـرـافـهـمـ وـسـوـقـتـهـمـ بـهـذـه الـاـسـوـاقـ سـوـقـ عـکـاظـ عـنـدـ الطـایـفـ وـمـجـنـةـ وـذـیـ المـجاـزـ بـعـکـاظـ فـیـ القـعـدـةـ وـیـنـتـهـوـنـ فـیـ

الـحـجـةـ فـیـ اـوـلـ الـحـجـةـ بـذـیـ الـمـجاـزـ. ثـمـ يـنـصـلـوـنـ اـلـىـ عـرـفـاتـ. اـلـىـ مـزـدـلـفـةـ. الـقـبـائـلـ الـعـربـیـةـ اـلـىـ عـرـفـةـ يـقـفـوـنـ بـهـاـ. وـالـقـبـائـلـ -

00:04:19
قـرـیـشـ بـالـذـاتـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ اـلـىـ عـرـفـةـ وـانـماـ يـنـزـلـوـنـ بـمـزـدـلـفـةـ. يـقـوـلـ نـحـنـ الـحـمـسـ اـهـلـ الـحرـامـ لـاـ نـخـرـجـ مـنـ الـحرـمـ وـعـرـفـةـ لـیـسـ مـنـ الـحرـمـ عـرـفـةـ لـیـسـ مـنـ الـحرـمـ. وـحـمـیـ اللـهـ حـبـبـهـ مـحـمـدـ وـسـلـمـ اـنـ يـقـفـ مـعـ قـرـیـشـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ -

00:04:48
فـقـدـ اـذـاـ جـاءـ يـوـمـ الـحـجـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ قـبـلـ الـاسـلـامـ يـقـفـ مـحـمـدـ فـیـ عـرـفـةـ مـعـ النـاسـ مـعـ بـقـیـةـ الـقـبـائـلـ الـعـربـیـةـ کـماـ يـقـوـلـ جـوـیـرـ اـبـنـ مـطـعـمـ

00:05:10
ظـلـتـ لـیـ نـاـخـةـ وـکـانـ صـدـیـقـ لـلـنـبـیـ مـحـمـدـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ قـبـلـ الـاسـلـامـ. ظـلـتـ لـیـ نـاـقـةـ فـذـهـبـتـ اـلـىـ عـرـفـةـ -

00:05:14
الـیـوـمـ يـوـمـ عـرـفـةـ يـوـمـ التـاسـعـ مـنـ ذـیـ الـحـجـةـ. لـابـحـثـ عـنـہـا فـوـجـدـتـ مـحـمـداـ وـاقـفـاـ هـنـاكـ. فـقـلـتـ اـهـذـاـ مـحـمـدـ؟ الـیـسـ مـنـ يـعـنـیـ الـیـسـ مـنـ

00:05:31
قـرـیـشـ؟ مـاـ هـیـ قـرـیـشـ تـقـفـ فـیـ مـزـدـلـفـةـ مـاـ تـقـفـ فـیـ عـرـفـاتـ لـکـ حـمـاـهـ اللـهـ اـنـ يـفـعـلـ شـیـنـاـ مـاـ تـفـعـلـهـ الـجـاهـلـیـةـ -

00:05:35
یـکـونـ فـیـ اـنـمـاـ وـهـوـ طـبـعـاـ مـاـ يـتـحـمـلـ. عـلـیـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. يـعـنـیـ عـصـمـهـ اللـهـ وـاحـمـیـ مـنـ کـلـ اـفـعـالـ اـهـلـ الـجـاهـلـیـةـ عـبـادـةـ اوـ سـلـوـکـ سـلـوـکـ رـدـیـئـاـ طـبـعـاـ وـلـاـ سـلـوـکـ الـخـیـرـ عـنـدـ اـهـلـ الـجـاهـلـیـةـ؟ طـبـعـاـ خـیـرـکـمـ فـیـ الـاسـلـامـ خـیـرـکـمـ فـیـ الـجـاهـلـیـةـ اـذـاـ فـقـوـاـ. يـقـوـلـ النـبـیـ عـلـیـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ

لما سئل عن - 00:05:51

اختيار الناس خياره على العرب قالوا خيارهم قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. عليه الصلاة والسلام وكانوا يجلسون في هذه الاسواق ويجف كالنابغة الذهبياني وغيره من شعراء العرب وفحولهم يجلس على منصة ثم تأتي المرأة او الرجل -

00:06:12

تأتي المرأة وتيجي امامه في الجاهلية وتلقي قصيدها كالخنساء ويأتي الرجل ويلقي قصيدهك اي شاعر من شعراء العرب الانثاث ويأتي الرجل قص ابن سعد الايادي ويلقي نثره خطبة ويسمعها النبي محمد ويحفظها صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:35
يحفظ الكلام اللي قاله قدس ابن ساعدة. وكان عجيب ان كلام قص ابن ساعدة الايادي كله في في الارشاد الى ان للعالم الها خالقا الها خالقا رب السماوات والارض يقول ان في السماء لخبرها وان في الارض لعبرها. سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. ما لي ارى الناس يذهبون ولا يعودون - 00:06:58

ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوه فهناك فناموا. ثم يقول في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا للقوم ليس لها مصادر. ورأيت قومي نحوها تمضي الاصغر والاكبر. ايقنت اني لا محالة حيث - 00:07:26
صار القوم صائم. النبي عليه السلام يذكر هذا الا الشعر. يقول لكنني لا انطق بالشعر حتى حقي عليه الصلاة والسلام والكلام الاول الحكم هذه والمواعظ يحفظها. صلاة الله وسلامه عليه - 00:07:46